القوات الحكومية ترسل تعزيزات عسكرية إضافية إلى المدينة

سوريا: مجالس الغوطة الشرقية تطلق حملة مساعدات لأهالي حرستا

قوات النظام السوري

اشتداد القصف على الغوطة الشرقية

دمشق – «وكالات»: أرسلت القوات الحكومية السورية أمس الثلاثاء تعزيزات إضافية إلى جبهة مدينة حرستا، وسط عودة القصف العنيف على محاور القتال شرق العاصمة دمشق.

وقالت مصادر إعلامية مقربة من القوات الحكومية إن «مجموعات كبيرة من الفرقة الرابعة (قوات الغيث) وصلت إلى مشارف مدينة حرستا، تتمركز في بساتينها الغربية، مزودة بعربات تحمل صواريخ أرض – أرض وكاسحات ألغام».

وحسب المصادر، انتشر الحرس الجمهوري وقوات درع القلمون في محيط حي القابون من جهة الأتوستراد الدولي، مع وصول تعزيزات جديدة إلى فرع المخابرات الجوية في حرستا.

وأكدت المصادر أن «سلاح الجو السوري قام بقصف مواقع الفصائل المسلحة في مدينة حرستا وعربين بريف دمشق».

وكانت مصادر في المعارضة السورية قالت أمس الإثنين إن القوات الحكومية سحبت مجموعات من قواتها من جبهات ريف حماة ودفعت بها إلى جبهات حرستا.

وقال قائد عسكري في غرفة عمليات معركة (بأنهم ظلموا) اليوم: «قصف الطيران الحربي السوري بعدة صواريخ مدينة حرستا وعربين، إضافة إلى قصف عنيف بالمدفعية والهاون وراجمات الصواريخ، بعد فشلهم في تحقيق أي تقدم على جبهات حرستا».

من جانب آخر شهدت الغوطة الشرقية لدمشق الإثنين، معارك عنيفة بين القوات النظامية والجماعات المتحالفة معها من جهة، ومسلحي الفصائل المعارضة من جهة أخرى، في ظل استمرار محاولات المعارضة التقدم نحو مبنى إدارة المحافظة بعد تمكنها من محاصرة عشرات جنود النظام داخل مبنى «إدارة المركبات» العسكرية في حرستا.

وأعلن المرصد السوري لحقوق الإنسان سقوط 24 قتيلاً على الأقل من القوات النظامية منذ بدء الهجوم في 29 ديسمبر الماضي، فيما قتل 29 مسلحاً من المعارضة.

وخلال الهجوم الهجوم، حاصرت المعارضة مبنى إدارة المركبات العسكرية في حرستا، بعدما تمكن فصيل «فيلق الرحمن» من التقدم من محور عربين، فيما تقدمت «هيئة تحرير الشام» و«حركة أحرار الشام» من محور العجمي، لتقطع الفصائل المسافة المتبقية بين تقدم الطرفين، ما يمنع القوات النظامية من إدخال إمدادات أو الانسحاب من الإدارة.

وأكدت مصادر عسكرية قريبة من المعارضة، أن الفصائل فجّرت نفقاً تستخدمه القوات النظامية على محور مدينة عربين من طرف المخلق، ضمن الهجوم الذي تسعى من خلاله إلى تثبيت نقاط سيطرت عليها في اليومين الماضيين. ومن المرجح أن تفجير النفق استهدف مبنى الأمن الجنائي الذي تحاصره الفصائل.

وأضافت المصادر، أن الحصار مستمرّ على العشرات من الجنود داخل الإدارة، وسط مواجهات تحاول من خلالها القوات النظامية استعادة ما خسرته، إذ استقدمت تعزيزات إلى محيط حرستا.

مقتل ممرض ومدني في هجمات للنظام على الغوطة الشرقية
هيئة التفاوض السورية تبحث في الرياض مؤتمر «سوتشي»

وتعتبر «إدارة المركبات» التكنة العسكرية الأكبر للقوات النظامية في الغوطة الشرقية، وتمتد بين حرستا وعربين ومديرا.

من ناحية أخرى دعت المجالس المحلية التابعة للمعارضة السورية في الغوطة شرقي العاصمة دمشق، إلى تقديم المساعدات لأهالي مدينة حرستا شرق العاصمة دمشق.

وقالت مجالس الغوطة في بيان لها: «المدنيون في حرستا يعيشون الآن في أقسية خوفاً من القصف العنيف الذي تتعرض له البلدة»، مشيرةً إلى حاجتهم إلى «المساعدات وتأمين الغذاء والشراب وغيره من مستلزمات الحياة اليومية».

وتشهد حرستا شرقي العاصمة دمشق منذ 48 ساعة الماضية، أعنف حملة قصف من القوات الحكومية، بعد سيطرة فصائل المعارضة على مناطق جديدة فيها، وحصار المئات من القوات الحكومية في مبانٍ إدارة المركبات، ومقتل أكثر من 50 عنصراً، بينهم ضباط في الساعات الماضية.

وسيطرت فصائل المعارضة اليوم الإثنين، على مستودعات 411 في حرستا بغوطة دمشق، وقالت الفصائل إنها غنمت كميات كبيرة من السلاح والعتاد من داخل المستودعات.

من جانب آخر قُتل ممرض ومدني وأصيب 7 أشخاص خلال الساعات الأخيرة جراء قصف جوي ومدفعي لقوات النظام السوري على عدة مناطق في الغوطة الشرقية، وهي المعقل الرئيسي للمعارضة المسلحة بريف دمشق، وفقاً لما ذكره المرصد السوري لحقوق الإنسان أمس الثلاثاء.

وأشارت المنظمة غير الحكومية إلى أن مدنيا لقي حتفه في حين سقط 7 جرحى في هجوم جوي للطيران الحربي على مدينة دوما.

بينما قُتل ممرض متأثراً بجروح أصيب بها جراء قصف صاروخي من قبل قوات النظام على مدينة عربين مساء الإثنين.

يذكر أن 38 مدنياً، بينهم 9 أطفال وثلاث سيدات، قتلوا منذ يوم السبت الماضي جراء القصف الجوي والصاروخي على منطقة الغوطة الشرقية.

من ناحية أخرى قال المتحدث الرسمي باسم هيئة التفاوض السورية المعارضة، يحيى العريضي، إن اجتماعاً سيعقد مطلع الأسبوع المقبل في العاصمة السعودية الرياض لمناقشة ترتيبات إدارية وتقنية تتعلق بمستقبل الحل السياسي والعسكري السوري.

ونقلت صحيفة «الشرق الأوسط» اللندنية أمس الثلاثاء، عنه القول، إن الاجتماع الذي سيعقد السبت القادم «سيتطرق لوضع حلول لمشكلة مؤتمر الحوار الوطني السوري في سوتشي».

وشدد على ضرورة أن يعزز مؤتمر سوتشي، الذي تدعو له روسيا، مخرجات المفاوضات التي تمت في جنيف، معتبراً أن «أي حوار سوري–سوري خارج البلد وفي دولة مثل روسيا غير المحايدة، لا يمكن قبوله».

كانت جولة جنيف الثامنة انتهت دون تحقيق أي تقدم في المفاوضات بين وفدي النظام والمعارضة.

العراق: حملة لتطهير مناطق بديالى وصلاح الدين من «داعش»

قوات عراقية

بغداد – «وكالات»: أطلقت القوات العراقية عمليات أمنية في صلاح الدين وديالى لتطهير بعض المناطق من خلايا داعش.

وأعلنت قيادة «عمليات سامراء» في بيان، أن «القوات الأمنية بدأت، بمساندة من سلاح الجو، تفتيش مناطق القرحاتية والرفيعات والسيد غريب وتطهيرها بحثاً عمن تبقى من خلايا داعش».

وأشارت إلى أن «العملية تأتي بعد هجومين استهدفا مدنيين في المنطقة وخلفا حوالي 5 قتلى و15 جريحاً»، وفقاً لما ذكرته صحيفة «الحياة» اللندنية، أمس الثلاثاء.

وأعلن قائد «عمليات دجلة» الفريق الركن مزهر العزاوي، انطلاق عملية عسكرية واسعة لتعقب خلايا داعش شرق ديالى، وأفاد في بيان أمس، بأن «قوات أمنية مشتركة بدأت تنفيذ عملية عسكرية واسعة من محورين لتعقب خلايا داعش وأوكارها في مناطق حوض النداء بين بلدروز ومندلي شرق ديالى وصولاً إلى وادي قزلاقز».

وقال قائد محور الشمال في ميليشيا «الحشد الشعبي» أبو رضا النجار، إنه «لم يتم حتى الآن القضاء على عناصر الرايات البيضاء»، مؤكداً تقييد حركتهم فقط.

وأضاف «بعد 16 أكتوبر الماضي، ظهر فجأة عناصر يسمون أنفسهم جيش أحرار السنة، يحملون رايات وسطها صورة لراس آسد، وهم بقايا لنظام الجيش السابق وبعض عناصر داعش التحق بهم».

ولفت النجار إلى أن «وجودهم كان أقصى الشمال الشرقي لديالى وأقصى الجنوب الشرقي لطوزخورماتو، في المنطقة الجبلية الوعرة». وأشار إلى أن «قواتنا الأمنية تمكنت من رصد تحركاتهم وإبعادهم وتقييد حركتهم».

تركيا: القبض على 6 عراقيين للاشتباه في صلتهم بـ «داعش»

أنقرة – «وكالات»: أوقفت الشرطة التركية الإثنين، 6 عراقيين للاشتباه في صلتهم بتنظيم داعش الإرهابي، في ولاية «صقاريا» شمال غرب البلاد.

وأفادت مصادر بمكتب التحقيقات الخاصة التابع للنيابة العامة في صقاريا، أن فرقاً من شعبة مكافحة الإرهاب نفذت عمليات أمنية متزامنة في الولاية، أسفرت عن توقيف العدد المذكور، بحسب وكالة الأنباء التركية الرسمية.

وأشارت المصادر إلى أن الإجراءات القانونية ضد الموقوفين ما زالت مستمرة.

يذكر أن قوات الأمن التركية تنظم حملات للقبض على المشتبه في انتمائهم لداعش، الذي تبنى هجمات عدة في البلاد، كان آخرها الهجوم على ملهى ليلي بمدينة اسطنبول خلال الاحتفال بحلول 2017، وأسفر عن مقتل 39 شخصاً، بينهم 24 أجنبياً، وإصابة 69 آخرين.

النائب العام يأمر بحبس منفذ الهجوم الإرهابي على كنيسة حلوان

مصر: ضبط وكر إرهابي تابع لخلية «ولاية الصعيد»

كنيسة مار مينا بحلوان

القاهرة – «وكالات»: أمر النائب العام المصري، المستشار نبيل أحمد صادق، بحبس الإرهابي إبراهيم إسماعيل مصطفى، المتهم بارتكاب جريمة الهجوم المسلح على كنيسة «مار مينا»، وأحد المحال التجارية لبيع الأدوات الكهربائية بمنطقة حلوان، يوم الجمعة الماضي، لمدة 15 يوماً، احتياطياً على ذمة التحقيقات التي تجري معه بمعرفة النيابة.

وأسندت نيابة أمن الدولة العليا، إلى الإرهابي المتهم، ارتكابه لجرائم القتل العمد، والشروع في القتل العمد مع سبق الإصرار تنفيذاً لغرض إرهابي، وحيازة وإحراز سلاح ناري آلي «بندقية»، وذخائر مما تستعمل عليه، والتي لا يجوز الترخيص بحيازتها أو إحرازها، وحيازة قنابل هجومية، بقصد استخدامها في أعمال إرهابية ونشاط يخل بالأمن والنظام العام والمساس بالوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي.

وكانت نيابة أمن الدولة سبق وكلفت قطاع الأمن الوطني بوزارة الداخلية بإجراء تحريات حول الهجوم الإرهابي الذي استهدف الكنيسة والمحل التجاري بمنطقة حلوان، وندب خبراء مصلحة الأدلة الجنائية لرفع الآثار الفنية لمسرح الحادث، وتفريغ كاميرات المراقبة المتواجدة بالكنيسة ومحيط المحل التجاري.

من جانب آخر كشفت مصادر أمنية، أن ضباط قطاع الأمن الوطني بالتنسيق مع قوات مكافحة الإرهاب، تمكنوا من ضبط مخزن للمتفجرات داخل إحدى الشقق السكنية، بمدينة السادس من أكتوبر، بمحافظة الجيزة.

وأشارت المصادر الأمنية، إلى أن عقب اقتحام الشقة السكنية عثر بداخلها على مخزن يحتوي على سخان بداخله مواد متفجرة، و3 قنابل معدة للانفجار، و 7 ريموت كنترول، و4 بطاريات، وأكياس من مواد «تي أن تي» والنترات شديدة الانفجار.

وأضافت المصادر الأمنية، أن عناصر تكفيرية، حولت الشقة السكنية، لمخزن لتصنيع المواد المتفجرة، تمهيدا للقيام بعمليات إرهابية، وأن الكمية المضبوطة وصلت إلى ضبط 35 كيلو من المتفجرات المعدة للتفجير، وأنه أثناء اقتحام الوكر الإرهابي لم يتم العثور على أية عناصر إرهابية به.

وأكدت المصادر الأمنية، أن قوات الأمن تمشط المنطقة للوصول إلى العناصر التكفيرية المسؤولة عن الشقة، والتي من المرجح أن تكون على صلة بخلية «ولاية الصعيد»، التي يقودها التكفيري الهارب عمرو سعد عباس، وتخطط لتنفيذ عدد من العلميات المسلحة ضد الكنائس المصري خلال احتفالات أعياد الميلاد.

وأفادت المصادر الأمنية، أن خبراء المفرقعات نجحوا في تفكيك عدد من العبوة كبيرة الحجم، كانت معدة للتفجير، وأن الأمن الوطني كشف عن مخزن متفجرات ضخم بالبدرشين، يجري تمشيطه.

من جهة أخرى نفذت مصلحة السجون المصرية، أمس الثلاثاء، حكم الإعدام في 4 متهمين متورطين في قضية «ستاد كفر الشيخ»، والتي حُكم فيها بإعدام 7 متهمين بينهم 3 غيابيا و4 حضوريا، وذلك بعد استنفاد كل طرق الطعن.

وأشارت مصادر إعلامية، أن القضية ضمت 16 متهما.

تعود أحداث القضية إلى 15 أبريل 2015، حيث قتل 3 من طلاب الكلية الحربية في محافظة كفر الشيخ؛ إثر انفجار وقع في غرفة بجوار بوابة الاستاد الرياضي وقرر النائب العام الراحل هشام بركات، إحالة القضية للنيابة المختصة في طنطا حيث باشرت التحقيق ثم تم إحالتها إلى المحكمة المختصة بالإسكندرية.

وجاء بأمر إحالة المتهمين من الأول حتى السادس عشر، أنهم قتلوا عمداً مع سبق الإصرار والترصد للمجني عليهم «محمد عيد، وعلي سعد دهني، وإسماعيل محمود عبد المنعم»، من قوة الكلية الحربية، وأنهم اتفقوا على ذلك فيما بينهم وعقدوا العزم على تنفيذ جريمتهم، وقام المتهمون من الأول حتى التاسع بتكليف المدعو أحمد السيد عبد الحميد، المتهم العاشر، بتشكيل بعض اللجان النوعية من أعضاء جماعة الإخوان الإرهابية ودعمهم بالأموال والمعلومات والتدريب على عمليات الرصد والاستهداف والاغتيالات وبقصد القيام ببعض عمليات التخريب واستهداف أفراد القوات المسلحة والشرطة المدنية والقضاء واستهلوا تلك العمليات باستهداف طلبة الكلية الحربية عقب رصد أماكن وتوقيتات تجمعهم.

من ناحية أخرى اجتمع وزير الخارجية المصري سامح شكري مع أعضاء المكتب الرئاسي للهيئة العليا للتفاوض السورية، برئاسة الدكتور نصر الحريري، وبحضور أعضاء من مجموعة القاهرة للمعارضة السورية، في اجتماع موسع هو الأول من نوعه منذ تشكيل الهيئة وتوحيد المعارضة السورية في نوفمبر الماضي، وذلك للتباحث حول مستجدات الأزمة السورية وتنسيق الجهود المبذولة من أجل دعم المسار السياسي لتسوية الأزمة.

وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية أحمد أبو زيد، إن الهيئة العليا للتفاوض ورئاستها قد أعربوا للوزير شكري عن خالص تقديرهم لدعوتهم واستقبالهم بالقاهرة، مؤكدين أنهم حرصوا على مشاركة كافة أعضاء المكتب الرئاسي في هذا اللقاء، تقديراً للدور المحوري الذي لعبته مصر في تشكيل وفد تفاوضي موحد من كافة تنظيمات المعارضة السورية. كما أشادوا بالدور المصري الهام والمتوازن تجاه الأزمة السورية منذ بدايتها على الصعيدين السياسي والإنساني، فضلا عن المساهمة في إقرار عدد من مناطق خفض التصعيد.

وأضاف المتحدث باسم وزارة الخارجية، أن الوزير سامح شكري أكد من جانبه استمرار الموقف المصري الداعم للحل السياسي في سوريا بما يحفظ كيان ووحدة الدولة السورية ومؤسساتها، ويلبي طموحات الشعب السوري الذي كان ولازال يعاني من ويلات الاقتتال والدمار.

وشدد شكري على ضرورة استئناف المفاوضات الجارية تحت رعاية الأمم المتحدة بجنيف على أساس مرجعيات الحل السياسي في سوريا وأهمها القرار 2245، مع الترحيب بأية مبادرات أخرى مطروحة طالما تأتي لتعزيز هذا الإطار.

كما أشار أبوزيد إلى أن الوزير شكري أشاد بجدية وتنظيم وفد المعارضة السورية خلال جولات جنيف الأخيرة بعد توحيد صفوفها، حيث باتت تمثل طيفاً أوسع من القوى والتيارات السياسية السورية، كما تم الاتفاق على مواصلة التشاور والتنسيق بشأن استحقاقات المرحلة القادمة، كما أعرب وزير الخارجية عن تطلع مصر لإحراز تقدم في العملية السياسية خلال الفترة المقبلة، مطالباً جميع الأطراف السورية والأطراف الفاعلة في الأزمة بتحمل مسئولياتها في هذا الصدد، ودعم الوفد التفاوضي الموحد.